

محضر الجلسة التمهيدية لمجلس النيابة الخصوصية
لبلدية المرسي في دورته العادية الأولى لسنة 2016
المنعقدة يوم السبت 20 فيفري 2016
بقصر البلدية

إنعقدت يوم السبت 20 فيفري 2016 على الساعة العاشرة صباحا بقصر البلدية الجلسة التمهيدية لمجلس النيابة الخصوصية في دورته العادية الأولى لسنة 2016 برئاسة السيد محمد الرياحي رئيس النيابة الخصوصية وبحضور السيدة و السادة أعضاء النيابة الخصوصية الآتي ذكرهم، بعد توجيه إستدعاءات كتابية إلى مقر سكنهم تطبيقا لما يقتضيه القانون الأساسي للبلديات عدد 33 لسنة 1975 المؤرخ في 14 ماي 1975 والنصوص المنقحة والمتممة له ، خاصة القانون الأساسي عدد 48 لسنة 2006 المؤرخ في 17 جويلية 2006 ، ووفقا للنص التالي :

الموضوع : إستدعاء .

وبعد، أتشرف بإستدعائكم لحضور الجلسة التمهيدية لمجلس النيابة الخصوصية في دورته العادية الأولى لسنة 2016 التي ستعقد يوم السبت 20 فيفري 2016، وذلك على الساعة العاشرة صباحا (10.00) بقصر البلدية.

والسلام

- | | |
|---|--------------------------|
| مساعد رئيس، رئيس دائرة قمرت، رئيس لجنة الشؤون الاقتصادية، | - السيد الحبيب الطرابلسي |
| كاهية رئيس ، رئيس الدائرة البلدية سيدي داود ، | - السيد حمودة الدموسي |
| مساعد رئيس ، رئيس لجنة الشباب والرياضة والثقافة، | - السيد توفيق الجبالي |
| مستشار، رئيس لجنة الشؤون العقارية. | - السيد سلمان بن مراد |
| مستشارة ، رئيسة لجنة الثقافة والتراث والبيئة ، | - السيدة نزيهة اللباسي |

و تغييب كل من :

- السيد ماهر الزهار
- السيد أحمد الزغديدي
- السيد نور الدين العلاقي
- السيد مبروك عبد العظيم
- السيد محمود بسيس
- السيد خالد المستيري
- السيدة دليلة الوسلاقي
- السيد محمد بوبكر
- السيدة حسبية شاكر
- السيدة إنشراح حبابو
- السيد كريم شنيبة
- السيد عقيل جعيط
- المساعد الأول ، رئيس لجنة الأشغال والتهيئة العمرانية ،
- مساعد، رئيس لجنة الشؤون الإدارية والمالية،
- كاهية، رئيس ، رئيس دائرة المرسى المدينة،
- كاهية رئيس ، رئيس دائرة المرسى الرياض،
- مساعد رئيس، رئيس لجنة الصحة والنظافة والعناية بالبيئة،
- مستشار، رئيس لجنة متابعة الترابيب والشكاوي،
- مساعدة رئيس، رئيسة لجنة الشؤون الإجتماعية والأسرة،
- مستشار، رئيس لجنة العمل التطوعي،
- مساعدة رئيس ، رئيسة لجنة التعاون و العلاقات الخارجية ،
- مستشارة،
- مستشار ،
- مساعد رئيس.

كما حضرها :

- عدد من المواطنين،
- عدد من الإطارات البلدية.

إفتتح السيد محمد الرياحي رئيس النيابة الخصوصية الجلسة التمهيديّة لمجلس النيابة الخصوصية في

دورته العادية الأولى لسنة 2016 مُرحبًا بجميع الحاضرين.

بعدها، تولّى السيد رئيس النيابة الخصوصية وضع الجلسة في إطارها المتمثّل في تطبيق مقتضيات الفصل 32 من القانون الأساسي للبلديات الذي ينص على ضرورة عقد جلسة تمهيدية شهرا على الأقل قبل تاريخ إنعقاد الدورة العادية للمجلس (الدورة العادية الأولى لسنة 2016) ، والتي تمثّل فرصة للتّحاور مع المواطنين فيما يتعلّق بتسيير العمل البلدي والإستماع إلى المشاكل التي تعترضهم في حياتهم اليومية وإقتراحاتهم وبرمجتها ضمن جدول أعمال الدورة العادية الأولى لمجلس النيابة الخصوصية لسنة 2016 للتداول بشأنها، ثم فسح المجال للمواطنين الحاضرين لتقديم مُداخلاتهم المتعلقة بمشاغلهم ومقترحاتهم ذات الصبغة المحليّة .

* المواطن باديم بوزيري " عن جمعية الجمعيات " :

تناول الحديث عن عدّة نقاط :

- عدم تجاوب السلط (البلدية ، المعتمدية ، الولاية) مع الملفات المودّعة لديها من قبل " جمعية الجمعيات " والتي تحتوي على جملة التجاوزات الحاصلة في المنطقة البلدية بمختلف أنواعها،
- وجود إنفلات إداري خاصّ ببعض الأعوان البلديّين ،
- تفاقم ظاهرة البناء الفوضوي ،
- المطالبة بتطبيق القانون من طرف البلدية على جميع المخالفين ،
- المطالبة بالقيام بحملات على غرار ما هو حاصل بولاية أريانة ،
- ضرورة مزيد تشريك المجتمع المدني في الشأن المحلي ،
- المطالبة بتناول الجلسة القادمة لمجلس النيابة الخصوصية إقتراحات ومطالب " جمعية الجمعيات " .

* المواطن هاشمي محضوم : عن " منطقة البحر الأزرق " :

تطرّق في كلمته إلى :

- تدهور تقسيم المهندسين (من سنة 2002 إلى سنة 2016) : وجود تنوير عمومي، لكن الإلنتصاب الفوضوي جعل حركة المرور معطّلة بالمكان إلى جانب تراكم الفضلات والأوساخ الملقاة بالمكان بصفة عشوائية،
- تنامي ظاهرة البناء العشوائي خاصّة بمنطقة البحر الأزرق ،
- تدهور حالة الطرقات بالمنطقة وخاصّة مفترق نهجي ابن رشد وابن الجزائر،
- تدهور قنوات تصريف مياه الأمطار.

* المواطن منذر بن حسين : عن " حي الملعب " :

تحدّث عن :

- رغم أنّ حيّ الملعب حيّ نموذجي (مشاريع " البرباشة " ، " شرطة الجوار " ، الميزانية التشاركية، الإنارة عن طريق الطاقة الشمسية) ، إلاّ أنّه يعرف بعض النقائص أهمّها:
- ضرورة صيانة طرقات بعض الأتّحج ،
- ضرورة تنظيم حركة المرور على مستوى مدخل الحي،
- ضرورة التدخّل في خصوص إزالة بعض الهياكل الخفيفة المركّزة في الفضاءات الجماعية للحي .

* المواطن توفيق بن ناصر : عن " حي النسيم " :

تساءل عند تناوله الكلمة عن :

- سبب عدم تدخّل المصالح البلدية المختّصة في خصوص إنشاء مركب تجاري بحيّ سكني : هل تمّ فعلا تغيير الصبغة في هذا الشأن ؟
- مآل المثال المروري لمدينة المرسى .

* المواطن رؤوف الهنوفي : عن " جمعية الجمعيات " :

تطرّق إلى :

- وجود بعض المخالفات في البناء بالمنطقة السياحية من طرف الشركة العقارية السياحية وغيرها ، والضرر بموقع أثري والذي أُعلم به شخصيا المعهد الوطني للتراث، وفي هذا السياق أخذ الكلمة السيد رئيس النيابة الخصوصية وبيّن أنّه عند إعداد مثال التهيئة العمرانية، تمّ التنسيق مع المعهد الوطني للتراث لإدماج نصّ يخصّ المحافظة على التراث وتحديد المعالم المعنية كما وقع إعلام المعهد بكلّ بما يحصل من مخالفات على المعالم الأثرية الراجعة بالنظر للبلدية، كما بيّن من ناحية أخرى فيما يتعلّق بالتقاسيم السياحية والسكنية المزدوجة أنّه يوجد كراس شروط مصادق عليه من طرف لجنة مختّصة بوزارة التجهيز والإسكان والتهيئة الترابية تنظّم البناءات العقارية ذات الصبغة السياحية .
- مآل مثال التهيئة العمرانية لمدينة المرسى .

* المواطن فتحي النيفر :

تناول أربع نقاط :

- ضرورة وضع خطة كاملة وناجعة للتصدّي لظاهرة البناء الفوضوي تشتمل على برنامج واضح من حيث إجراء المراقبات (من تاريخ منح الرخص إلى حين تسليم محضر إنتهاء الأشغال)، ومن حيث التدخّل في الوقت المناسب لرفع المخالفات والإيقاف الفوري للأشغال ،
- ضرورة تحميل سلطة الإشراف لمسئولياتها بسبب أفراد أعوان الشرطة البلدية بنظام خاصّ وإخراجهم عن سلطة رئيس البلدية ومطالبتها بإرجاع الحالة إلى ما كانت عليه قبل صدور النظام الخاصّ الآنف ذكره،
- ضرورة الأخذ بعين الإعتبار تأطير شباب المنطقة البلدية وإدماجه في الحياة المحلية والعامّة ، ذلك أنّ بعض الأماكن تفتقد إلى المرافق الثقافية والإقتصادية الهامّة ممّا يدعّم عزوف الشباب عن الحياة العامّة وعدم مشاركته فيهما،
- إقتراح التركيز على التعاون الدولي اللأمكزي للإستئناس والإستفادة من تجارب الآخرين.

* المواطن المنجي بن سالم : عن منطقة " سيدي داود " :

تحدّث عن :

- ضرورة عدم التشجيع على تنامي ظاهرة البناء الفوضوي ، ذلك أنّ مطالب إدخال عداد المياء الصالح للشرب والنور الكهربائي قد تراكمت ، في حين أنّ المصالح البلدية غير مكترثة بهذه الفئة من المواطنين الراغبين في الحصول على رخص في الغرض، ومن المفروض الاعتراف بهم وتسوية وضعياتهم والتصدي للظاهرة حالة بحالة والتدخل في الوقت المناسب لا بصفة متأخرة ،
- مآل إقتناء لوحات الإعلانات الضوئية خاصّة بالمصالح البلدية و تركيزها في الدوائر .

* المواطن محسن الخلاوي : عن منطقة " قمرت " :

- إفتتح حديثه بشكر الجهود الصّادرة عن إدارة البلدية رغم وجود بعض النقائص و المتمثلة في :
- عدم صرف ميزانية البلدية على كامل المنطقة البلدية بدوائرها الأربع ،
 - تصاعد ظاهرة البناء العشوائي بالموازاة مع طول إجراءات إصدار مثال التهيئة العمرانية ، و عليه فإنّه من الضروري المطالبة و الإصرار على الإسراع في إصداره ،
 - نقص عدد الحاويات ممّا تسبّب في تنامي ظاهرة وضع الفضلات العضوية و غيرها على حافة الشوارع و الأتج و بالتالي تدهور نظافة المحيط .

* المواطن الأسعد بن موسى:

تطرّق إلى :

- التساؤل عن مآل الجسر المخصّص للمتجّلين المزمع تركيزه بين المركب التجاري " كارفور " ومنطقة سيدي داود ،
- تعدّد بقاء التنوير العمومي مشتتلا بالنهار بمنطقة البحر الأزرق،
- كثرة الكلاب السائبة والفضلات الملقاة عشوائيا بمنطقة البحر الأزرق،
- تكرّر تعطل منظومة " مدنية" بالدوائر البلدية،
- إعادة تركيز الحائط الواقى على وادي الطابق و العناية بمجرى المياه .

* المواطن سليم زلطي : عن منطقة البحر الأزرق :

تطرّق عند تدخّله إلى :

- ضرورة العناية بطرقات المنطقة وصيانتها دوريا ، ذلك أنّ الحافلات ترفض دخول بعض الأتج بسبب تردّي حالتها (مثال : نّج شارل ديقول)،

- التّساؤل عن حصول مراقبة أشغال تعبيد نهج جابر بن حيان، ذلك أنّ هذه الأشغال لم تنجز على الوجه المنتظر،
- المطالبة بإستغلال الحديقة المتواجدة أمام المساكن الإجتماعية 26/26 لإنجاز مرافق عمومية للمنطقة، وقد تمّ إيداع مطلب في الغرض لدى المعمدية،
- إقتراح التنبيه على القائمين بالبناء الفوضوي والصّادر في شأنهم قرارات هدم قبل تنفيذ عمليات الهدم ودرس موضوع كلّ مخالفة حالة بحالة ،
- التّساؤل عن مآل المنطقة الخضراء المتواجدة بتقسيم المهندسين ،
- التّساؤل عن مآل جسر المترجّلين المزمع إنجازه بين المرّكّب التجاري " كارفور " ومنطقة سيدي داود،
- المطالبة بتغيير صبغة مقبرة قديمة بسيدي داود - والتي أصبحت مأوى للسيارات - ، و نقل الرفات إلى مقبرة مجاورة،
- المطالبة بالتدّخل لتسوية وضعية المتعاطين للنقل العشوائي،
- المطالبة بإيجاد حلّ جذري للمنتصبين فوضويًا بمنطقة البحر الأزرق قبل الردع والإزالة،
- المطالبة بتنظيف الوادي المتواجد بالمنطقة.

* المواطن سمير خليج :

- إقترح إحداث شبّاك مُوحّد للخدمات الإدارية بالبحر الأزرق (بريد ، دائرة بلدية ...) ، و تطرّق إلى الحالة المتردّية للسّوق الأسبوعية وضرورة تنظيمها و السّهر على المحافظة على النّظافة في محيطها .

* المواطن سليم المرزقي : عن " جمعية الجمعيات " :

تعرّض في تدخّله إلى:

- تفشي ظاهرة البناء الفوضوي - وخاصة منها المرّكّبات **R+4** - رغم عدم الحصول على رخص والتساؤل عن سبب عدم تدّخل البلدية وإصدار قرارات هدم حال الشروع في البناء وتنفيذ هذه القرارات ،
- عدم جدّية الوكالة البلدية للتصرف في وضع مكّبلات السيارات : تكبيل بعض السيّرات و ترك أخرى ،
- تطوّر ظاهرة الإستغلال العشوائي لمأوي السيارات،
- المطالبة بضرورة التوحّد (مسؤولوا البلدية + الإدارة + مكّونات المجتمع المدني) للنهوض بمدينة المرسي على جميع الأصعدة .

* المواطن نزال بن يونس :

تناول في كلمته الحديث عن :

- ظاهرة الإستغلال العشوائي لمأوي السيارات وضرورة التصّدي لها من قبل البلدية،
- ضرورة بعث موقع واب خاص بالبلدية في أقرب الآجال.

* المواطنة عاثة معروفة : عن منطقة قمرية :

إقترحت ضرورة التدّخل ووضع خطة واضحة لمقاومة الناموس بمنطقة قمرية وغيرها إستعدادا للموسم الصيفي و تحسين التعامل مع المواطنين .

* المواطن كريم الممداوي : عن المرسي النسيم :

تساءل عند تدّخله عن :

- سبب عدم تدّخل البلدية لردع المخالفات الحاصلة بالمرسي النسيم: بناء مدارج فوق الرصيف + بناء من نوع R+3 ،

- كفيّة ودور البلدية في منح رخص تركيز محطات الهاتف الجوال فوق المحلات السكنية.

* المواطن كريم المالكوي : " عن حيّ الملعب " :

تعرّض إلى :

- المطالبة بمواصلة صيانة والعناية بالمنطقة الخضراء الموجودة بالحيّ، التدّخل لتنظيم حركة المرور به و بمزيد العناية بتعبيد الأرصفة،

- التساؤل عن رأي البلدية في خصوص تركيز أكشاك جديدة عشوائية (مثال : كشك لبيع السمك بمفترق نهجي الملعب ومحمد علي)، وهياكل خفيفة على الأرصفة (مثال : هيكل خفيف لبيع الأثاث والتحف القديمة)،

- رفض سكّان الحيّ لقيام صاحب مشروع محلّ لبيع الأكلة الخفيفة بالإستيلاء على الرصيف والمطالبة بالتدّخل لرفع هذه المخالفة والتصّدي لها.

* المواطن عمار القارصي :

تطرّق إلى :

- إزدحام حركة المرور بحي الحكام وخاصة نهجي الطيب سيالة وعمر بالشيخ ،

- المطالبة بتشريك المجتمع المدني في إعداد موقع واب البلدية ،

- المطالبة بتوفير فضاء لعقد جلسات الجمعيات المتواجدة بالمنطقة البلدية على غرار ما هو معمول به في عديد البلديات .

* المواطن سمير الممداوي : عن " جمعية الجمعيات " :

طالب عند تدّخله بـ:

- أن تكون صفحة شبكة التّواصل الإجتماعي الفايس بوك الخاصّة بالبلدية متفاعلة حتّى تُمكن من التّواصل الناجع والفعلي،

- إجراء مراقبة جدية دورية للوكالة البلدية للتصرف القائمة بوضع المكبلات بالمنطقة البلدية ،
- مراقبة إنجاز مطعم بالمرسى النسيم وإيجاد حلّ لصعوبة المرور أمام " مصحة الأمان " خاصة بعد تحويل مدخل القسم الإستعجالي إلى النهج الخلفي للمصحة .

إثر جملة هذه التدخّلات ، تناول الكلمة السيد رئيس النيابة الخصوصية ، وأفاد أنه بالنسبة لـ:

1) تنفيذ القرارات :

عملية التنفيذ في خصوص المخالفات بمختلف أنواعها تعقدت على إثر بعث وزارة الشؤون المحلية وإبقاء سلك الشرطة البلدية تابعا لإدارة الأمن الوطني (وزارة الداخلية) ، وفي هذا الصدد ، تمّ إقتراح تخصيص سلك تنفيذ ورفع مخالفات يكون تحت سلطة رئيس البلدية وتضمين هذا المقترح في مشروع مجلة الجماعات المحلية،

2) جسر المترجلين فوق الطريق الوطنية عدد 9 على مستوى سيدي داود:

الجسر بصدد الإنجاز في أحد المعامل بصفاقس (جسر معدني) وسيقع تركيزه قريبا وذلك حسب مصالح وزارة التجهيز والإسكان و التهيئة الترابية.

3) مشاكل النقل وربط المناطق البلدية بالمرسى المدينة :

قامت البلدية بعقد جلسة بحضور ممثلي شركة " نقل تونس " و شركة "النقل العمومي للمسافرين " ، وطالبت ببرمجة خطوط تربط بين قمرت/ محطة الرتل بالمرسى الشاطئ ومنطقة البحر الأزرق/ محطة الرتل بالمرسى الشاطئ ، هذا ، وتمّت مراسلة السيد الوالي في الغرض ، كما إقتاحت البلدية دراسة إمكانية إبرام إتفاقيات مع وكالات أسفار لنقل المواطنين (التلاميذ خصوصا) من منطقة البحر الأزرق و قمرت وإلى المرسى المدينة .

4) وقوف السيارات :

تملك البلدية عدد **03** مآوي للسيارات مسوّغة وهي بصدد دراسة مقترح تركيز مناطق زرقاء مُجهّزة بألة الطّابع الزّمني (Horodateur) ،

5) تحسين الخدمات :

الوكالة الألمانية للتعاون الفّي دعّمت البلدية في خصوص تركيز " فضاء المواطن " (بصدد تخصيص الفضاء وتوفير اللوجيستيك) ، وسيتمّ من خلاله قبول مطالب المواطنين ومتابعة الإجابة عليها، هذا إلى جانب تخصيص عنوان خاصّ بالإقتراحات ضمن موقع واب البلدية الجديد .

ورُفعت الجلسة على الساعة الواحدة بعد الزوال .

رئيس النيابة الخصوصية

